

بحار الأنوار

- [262] عن ا [البطلان والتشبيه، فلا نفي ولا تشبيه، هو ا [الثابت الموجود، تعالى
ا [عما يصفه الواصفون، ولا تعد القرآن فتصل بعد البيان. بيان: على ידי عبد الملك أي كان
هو الرسول والحامل للكتاب والجواب. 13 - ضا: إياك والخصومة فإنها تورث الشك، وتحبط
العمل، وتردي صاحبها، (1) وعسى أن يتكلم بشئ لا يغفر له. (2) 14 - ونروي أنه كان فيما
مضى قوم انتهى بهم الكلام إلى ا [عزوجل فتحيروا، فإن كان الرجل ليدعى من بين يديه فيجيب
من خلفه. (3) 15 - وأروي: تكلموا فيما دون العرش فإن قوما تكلموا في ا [عزوجل فتأهوا.
16 - وأروي عن العالم عليه السلام - وسألته عن شئ من الصفات - فقال: لا تتجاوز مما في
القرآن. 17 - وأروي أنه قرئ بين يدي العالم عليه السلام قوله: " لا تدركه الابصار وهو
يدرك الابصار " فقال: إنما عنى أبصار القلوب وهي الاوهام، فقال: لا تدرك الاوهام كيفيته
وهو يدرك كل وهم، وأما عيون البشر فلا تلحقه، لانه لا يحد فلا يوصف، هذا ما نحن عليه كلنا.
18 - يد: الدقاق، عن الاسدي، عن البرمكي، عن الحسين بن الحسن، عن بكر بن صالح، عن
الحسين بن سعيد قال: سئل أبو جعفر الثاني عليه السلام يجوز أن يقال ا [: إنه شئ ؟ فقال:
نعم، تخرجه من الحدين: حد التعطيل وحد التشبيه. (4) 19 - يد: ابن مسرور، عن ابن بطة،
عن عدة من أصحابه، عن اليقطيني قال: قال لي أبو الحسن عليه السلام: ما تقول: إذا قيل
لك: أخبرني عن ا [عزوجل، أشئ هو أم لا شئ هو ؟ قال: فقلت له: قد أثبت عزوجل نفسه شيئاً
حيث يقول: " قل أي شئ أكبر _____ (1) أي تهلك
صاحبها وتضلها. (2) تقدم الحديث مسنداً تحت رقم 3. (3) الظاهر أنه قطعة من الحديث
السادس. (4) الظاهر اتحاده مع ما تقدم تحت رقم 9.